والشمس تجري على وقت مسخرة إذا قضت سفرا استقبلت سفرا وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابن عمر قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " جعل ا الأهلة مواقيت للناس فصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين يوما " .

وأخرج أحمد والطبراني وابن عدي والدارقطني بسند ضعيف عن طلق بن علي قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " جعل ا الأهلة مواقيت للناس فإذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين " .

وأما قوله تعالى : وليس البر بأن تأتوا البيوت الآية .

أخرج وكيع والبخاري وابن جرير عن البراء قال : كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل ا وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وآتوا البيوت من أبوابها .

وأخرج الطيالسي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن البراء .

كانت الأنصار إذا حجوا فرجعوا لم يدخلوا البيوت إلا من ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل من بابه فقيل له في ذلك فنزلت الآية .

وأخرج ابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن جابر قال " كانت قريش تدعى الحمس وكانوا يدخلون من الأبواب في الإحرام وكانت الأنصار وسائر العرب لا يدخلون من باب في الإحرام فبينا رسول ا صلى ا عليه وآله في بستان إذ خرج من بابه وخرج معه قطبة بن عامر الأنصاري فقالوا : يا رسول ا إن قطبة بن عامر رجل فاجر وإنه خرج معك من الباب فقال له : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : رأيتك فعلته ففعلته كما فعلت .

قال : إني رجل أحمس .

قال له : فإن ديني دينك .

فأنزل ا وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها .

الآية " .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس " أن رجالا من أهل المدينة كانوا إذا خاف أحدهم من عدوه شيئا أحرم فأمن فإذا أحرم لم يلج من باب بيته واتخذ نقبا من ظهر بيته فلما قدم رسول ا صلى ا عليه وآله المدينة كان بها رجل محرم كذلك وأن رسول ا صلى ا عليه وآله دخل بستانا فدخله من بابه ودخل معه ذلك المحرم فناداه رجل من ورائه : يا فلان إنك محرم وقد دخلت مع الناس .

فقال : يا رسول ا إن كنت محرما فأنا محرم وإن كنت أحمس فأنا أحمس .

فأنزل ا وليس البر بأن